فنانات جمعن بين التمثيل والغناء

آخرهن فايا يونان ومنهن أمل عرفة ونورا رحال وصفاء سلطان ونسرين طافش

فايا يونان

أمل عرفة

نورا رحال

أمل بشوشة

سمية الخشاب

وائل العدس

الإبداع في عالم الفن أمر شائع ومعروف، لكن كل في مجاله، حيث عرف من الفنانات المبدعات في مجال الغناء أو التمثيل، بل هناك منهن من أبدعت في مجالين من هذه المجالات.

وشهد الموسم الدرامي السوري دخول مغنية سورية عالم الدراما لتجمع بين الغناء والتمثيل في ظاهرة لم تكن الأولى محلياً وعربياً وحتى عالمياً، وبالتأكيد لن تكون الأخيرة، إذ سبق لفنانات كثيرات أن نجحن بالجمع بين هذين المجالين.

الموسم الحالي

خلال رمضان الجاري، وقفت الفنانة فايا يونان أمام الكاميرا للمرة الأولى لتؤدي أحد أدوار البطولة في مسلسل «تاج» من خلال شخصية «نوران».

يونان التي اشتهرت من خلال ديو مع شقيقتها ريحان بعنوان «ليلادي» نقلها من عالم الهواية إلى عالم الاحتراف في مجال الغناء، لتصدر عدة أغنيات منفردة ثم ألبومين غنائيين بعنوان «بيناتنا في بحر» و«حكايا القلب»، وتحيي عشرات الحفلات في سورية ومختلف الدول العربية.

أما نورا رحال التي تشاركها بطولة المسلسل نفسه، فقد سبقتها بهذه الخطوة منذ سنوات، فقد أطلقت عدة ألبومات وكليبات وأحيت الكثير من الحفلات وغنت شارات المسلسلات، وحققت النجومية من خلال أدوارها التمثيلية، ومن هذه التجارب نذكر مسلسلات: «هوى بحري، بيت جدي، حرائر، كوم الحجر، أثر الفراشة، جوقة عزيزة، ترانزيت»، إضافة إلى أفلام عدة منها «الأم، ماورد، مجنون أميرة، الترحال».

الفنانات السوريات

وتعتبر أمل عرفة من أبرز الفنانات السوريات اللواتي جمعن بين الغناء والتمثيل، حيث قدمت أولى تجاربها الغنائية مع فهد يكن من خلال أغنية «صباح الخير يا وطنا»، لتطرح بعدها عدداً من الأغاني المنفردة، وكذلك في رصيدها ألبومان هما «أمانة يا سنين» عام ١٩٨٦ و«على آخر من الجمر» في عام ٢٠٠٠، في حين قامت بتصوير عدد من الأغاني على طريقة الفيديو كليب.

وخلال تلك السنوات، خاضت تجارب طويلة في عالم الدراما، إذ شاركت في نحو ١٢٠ مسلسلاً سورياً وعربياً، نذكر منها «عيلة خمس نجوم، نهاية رجل شجاع، حمام القيشاني، الجوارح، خان الحرير، دنيا، الخوالي، الوصية، عشتار، كسر الخواطر، تخت شرقي، أسعد الوراق، ضبوا الشناتي، جريمة شغف».

وتمتلك عرفة ميزة ثالثة بأنها قامت بتأليف أربعة مسلسلات هي «دنيا، عشتار، سايكو، رفة عين».

أما نسرين طافش، فبعد مسيرة تمثيلية طويلة امتدت لنحو ١٦ عاماً، قررت دخول مجال الغناء عام ٢٠١٧ من خلال أغنية «متغير علبي»، أتبعتها بعدة أغنيات أخرى.

طافش سبق لها أن شاركت بأكثر من ٥٠ عملاً درامياً في سورية وخارجها، نذكر منها «ربيع قرطبة، التغريبة الفلسطينية، رجال تحت الطربوش، الانتظار، صبايا، جلسات نسائية، بنات العيلة، السراب، في ظروف غامضة، العقاب والعفرا، مقامات العشق، جوقة عزيزة».

بالانتقال إلى صفاء سلطان التي دخلت مجال التمثيل مصادفة، فيحمل رصيدها عدة أغنيات كان آخرها قبل عامين بعنوان «فلسطين بلادي» صورتها على طريقة الفيديو كليب.

وإضافة إلى الأغنيات، شاركت بنحو مئة عمل درامي سوري وعربي نذكر منها «مرايا، كسر الخواطر، طاش ما طاش، قلبي دليلي، مطلوب رجال، الولادة من الخاصرة، زمن البرغوت، رومانتيكا، بنات العيلة، العراب، علاقات خاصة، الحرملك، مع وقف التنفيذ، خريف العشاق».

ورغم دراستها التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية، إلا أن ميريام عطا الله احترفت الغناء بعد مشاركتها في برنامج المواهب «ستار أكاديمي»، فأطلقت ألبومها الأول عام ٢٠٠٩ بعنوان «أمان»، ثم الثاني عام ٢٠١٤ بعنوان: «بولاد»، والثالث عام ٢٠٢٠ بعنوان «تلك الأيام».

ومن أغانيها المنفردة «الحليوة، شب الشبابيك، بتسترجي، الله يبعلم، ظالم، الله يحميك يا شام، أم الشهيد، كل ساعة يوم، ملا شب، كتر الجرح، اسمحلي قلك، ما شفت النوم».

وفي الوقت نفسه، لها نحو ٢٠ تجربة تمثيلية منها مسلسلات «مرايا، فسحة سماوية، خالد بن الوليد، ممرات ضيقة، ليل ورجال، صبايا، يوميات مدير عام٢، قناديل العشاق، الهيبة، طريق».

الفنانات العربيات

في لبنان نجد أن سيرين عبد النور انطلقت درامياً عبر مسلسل «سارة»، ثم تتالت أدوارها، ومن أعمالها: «روبي، ٢٤ قراط، قناديل العشاق، لعبة الموت».

مواطنتها كارول سماحة جسدت شخصية الفنانة اللبنانية الراحلة صباح في مسلسل «الشحرورة».

اللبنانية الثالثة رولا سعد اتجهت للتمثيل بظهور أول عبر مسلسل «الفصول الأربعة»، ثم تتالت مشاركاتها الدرامية ومنها مسلسل «صايعين ضايعين».

هيفاء وهبي التي بدأت مشوارها بالإعلان والكليبات، افتتحته بالمشاركة في كليب «ارضى بالنصيب» مع النجم الكبير جورج وسوف، وبعد ذلك عملت في مجال الإعلام، قبل أن تقتحم عالم الغناء عام ٢٠٠٠، ثم خاضت تجربة التمثيل عبر فيلم «دكان شحاتة» عام ٢٠٠٩ وشاركت بعدة مسلسلات وأفلام.

وبالنسبة للفنانة الجزائرية أمل بوشوشة التي انطلقت درامياً من سورية، فقد حققت شهرتها بداية من خلال برنامج «ستار أكاديمي»، قبل أن تشارك في عدة مسلسلات منها «ذاكرة الجسد، زمن البرغوت، جلسات نسائية، على صفيح ساخن، العراب، الولادة من الخاصرة».

الممثلة المصرية سمية الخشاب اتجهت إلى الغناء بإطلاقها ألبوماً كاملاً بعنوان «عايزاك كده» ثم أغان عدة.

أما مواطنتها روبي فقد بدأت مشوارها مع الفن كمطربة باسم رانيا حسين، وبعدها قدمت أكثر من عمل فني كممثلة.

الفنانة الأردنية مي سليم بدأت مشوارها الفني كمطربة قبل أن تتجه للتمثيل.

سليمان رزق «أبو رموش» ... مشاغب وشيطاني

مصعب أيوب

هو شاب في مقتبل العمر، مواليد ١٩٩٩، نشأ وترعرع في أسرة فنية فوالداه المخرج يوسف رزق والممثلة أمانة والي، وقد مارس مهنة التمثيل منذ طفولته وبأدوار صغيرة كانت بدايتها في ((قتل الربيع)) بدور جهاد الابن الأصغر لعائلة أبو جمال ((عباس النوري)) وأيضاً في حاجز الصمت وفي الخط الأحمر ليثبت تميز أدائه.

أبو رموش

سليمان رزق يؤدي اليوم في الموسم الرمضاني دور أبو رموش في مال القبان ((تأليف يامن الحجلي وعلي وجيه))، وهو شاب يعمل في نقل البضائع في سوق الخضر ((سوق الجبر)) ويدير عمل بعض الشبان، فهو شاب ابن سوق تجاري تربى وترعرع فيه وحتى الآن لم تتكشف ماهية تاريخ الشخصية ويبدو أنها نتيجة إهمال عائلي وتشرد وقسوة وبالتالي غدا شاباً غير سوي وذا أفعال وطباع غريبة، إلا أنه يحب جمع المال ويقدم خدماته لكل من يريد، ويأمر مجموعة الصبية التي يترأسها بجمع بعض حبات البصل والفاكهة والخضراوات المتناثرة هنا وهناك في السوق.

ومن أبرز مصطلحات الشخصية: ((أنا وجماعتي تحت صرمايتك معلم))، كما أنه يسعى ويطمح لتأسيس مشروعه التجاري الخاص، وقد بدت شخصية أبو رموش بملابس مهترئة وممزقة وغير أنيقة وتسريحة شعر غير منتظمة أو حتى من دون تسريحة وأسنان غير متناسقة وربما لو اقتربت منه لوجدت رائحة غير محببة.

ويظهر الشاب الصغير هذه المرة بطريقة جديدة يجعلك تتعاطف معه تارة وتكرهه تارة أخرى، بقدمه مال القبان ((إخراج سيف سبيعي)) بلا منزل وأسرة ومكان إقامته «سوق الجبر» الذي يعج بالعشوائيات والتجاوزات غير القانونية المغلفة بغطاء التجارة الشرعية

عقدة نفسية

استطاع رزق أن يرسم لنفسه خطاً فريداً بعيداً عن خط والده، فلفت الأنظار إليه منذ الحلقات الأولى واستطاع أن يترك أثراً للشخصية، تماماً كما فعل العام المنصرم في زقاق الجن بشخصية مجدي الذي يتبول لا إرادياً وبشكل مضطرب أثناء شعوره بالخوف والهلع، وهو ما نتج عن همجية وتسلط وجبروت جده أبي نذير ولاسيما بعد أن أبرحه ضرباً في طفولته، ما شكل عنده عقدة نفسية.

إضافة إلى أنه قدم شخصية رواد في على صفيح ساخن ولاقت أصداء إيجابية وهي تقترب بعض الشيء في جوهرها من شخصية أبو رموش، كما يشارك أيضاً في عزك يا شام الذي من المقرر بدأ عرضه مع انتصاف الشهر الفضيل.

ممثل أكاديمي

حجز رزق لنفسه مكانة ثابتة على الشاشة الرمضانية بامتلاكه الكاريزما الفنية المقنعة فقدم أدواراً متميزة ومتنوعة، وقرر إعطاء الاهتمام للفن والتمثيل بعد مشاركات سريعة وخفيفة في أعمال أخرجها والده وجدت قبولاً جماهيرياً وإشادات عديدة بحضوره وأدائه، فقرر الانتساب للمؤسسة الأكاديمية المعنية بهذا الشأن ((المعهد العالي للفنون المسرحية)) وتخرج فيه ليؤكد أنه من رماد وغبار الحرب ينبع الإبداع وأنه سيكون محل اهتمام صناع الدراما لأنه ممثل مقتدر ونجم واعد للغد يحمل طاقات كبيرة وسيفجرها شيئاً فشيئاً، وهو يعمل جاهداً ليصل إلى النجومية ويثبت وجوده بجدارة على الساحة الفنية، فيتبنى رزق الشخصية للأقصى ويصنع من الكاركتر الخاص به شخصية واقعية لأبعد حد نراها بأعيننا في أسواق الخضار وبين الدكاكين وفي البيوت والعلاقات الاجتماعية وغير ذلك.

كما ظهر رزق في مسلسلات أخرى بدور الطفل، مثل «أسياد المال»، و«ساعة الصفر»، و«زمن العار»، و«رسائل الحب والحرب».

بجانبها «قلوب صغيرة»، و«سفر الحجارة»، والموسم الثاني من «الحصرم الشامي»، و«الوزير وسعادة حرمه».

دعوة للحب والانتماء لـ«الوطن» والحفاظ على قدسيته

حب بين الحقيقة والوهم.. رواية تبحث عن الحب والاستقرار بعيداً عن المخاوف

مصعب أيوب

ضمن مشروع الطباعة والنشر المشترك بين اتحاد الكتاب العرب في سورية والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق صدرت رواية جديدة للأديبة وحيدة منى حملت عنوان «حب بين الحقيقة والوهم».

هواء عليل

بساطة الريف وجمال السهرات كانا طاغيين على سير حكاية الرواية، ومقارنة ذلك مع المدن الصاخبة التي تفتقد الجمال والرهافة والهواء النقي والطبيعة وما إلى ذلك، ففي القرية الجو يولد الشاعرية والهواء العليل يلهم الإحساس المرهف، كما أن ساكني الأرياف متصلون وملتصقون بالأرض بشكل أو بآخر ويأكلون الخضر والفواكه الطازجة.

عراقة وانتماء

اعتادت الكاتبة القيام برحلات ترفيهية برفقة صديقاتها وأن تمضي معهن وقتاً ممتعاً في ربوع الطبيعة الجمة بالقرب من شاطئ البحر، فقد كانت جلساتهن ورحلاتهن في كل مرة تتمحور حول موضوع ما، بعضها حول مغامرات الفتيات وبعضها حول الارتباط وبعضها حول أعمال المنزل وكذلك عن الصفوف الدراسية والتحصيل العلمي، كما أن وحيدة منى تغنت بجمال مدينتها جبلة وبانتمائها إليها بحيث تربت بين أحضانها الخضراء وعلى شاطئها، وتفخر بها وبعراقتها التاريخية ولاسيما بسبب وجود دور عبادة مهمة وأثرية فيها إضافة إلى ميناء السفن.

حب مسؤول

كل إنسان يبحث عن الحب والاستقرار ويحتاجه كما احتياجاته الأخرى جميعها، فتطرقت الكاتبة إلى الحب بأشكاله وإلى آثاره وأسبابه وتبعاته، وإلى تخوف بطلات حكاياتها من الغوص فيه تجنباً للتعذب بأشواقه وآهاته، فواحدة تخشى الارتباط لأنه مسؤولية وبحاجة إلى عقلانية ولكن الحب يعمي القلوب، لتجيء أخرى وتقنعها بأن الحب قارورة عطر تتعطر بعبيرها وتمنحنا القوة والدفء والاستقرار، كما أن للعشاق مواهب متألقة في بحور الشعر.

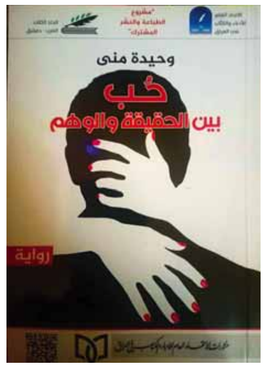

الحب الطاهر لا يكتب له الخلود

أشارت وحيدة في صفحات روايتها إلى حكاية إحدى الفتيات التي ارتبطت بأحدهم في علاقة خطوبة تقليدية بعد أن انقطع أملها من عودة من أحبت من السفر من أجل التقدم لخطوبتها، وتعزو قبولها إلى أن جميع أقرانها تزوجن فلما تنتظر هي؟ ولكنها ترتبط عن غير قناعة، فأحياناً يأخذ المرء قراراً ضد رأيه رغم معرفته بعواقب الأمور، فتحكي الكاتبة عن ضياعها وخوفها وشعورها بالتخبط بين الأمواج التي تتقاذفها من دون منقذ، تتأفف من حيرتها ووساوسها، ولا تدري إن كانت تساير خطيبها أم تساير نفسها، فهي ترى أحياناً الخطوبة قيداً للنفوس وتعتبر الزواج بداية للمعركة، فتحار في أمرها لأنها قبلت بعرض الارتباط للتخلص من واقعها الاجتماعي الأسري والأجواء المشحونة بالأصوات الصاخبة وإلحاح العائلة عليها في سبيل التفرد في بيت لا يسكنها سوى هي وزوجها، وقد زاد الأمر سوءاً عودة عشيقها من سفره واللقاء به مصادفةً ليزيد ارتباكها وتشعر بالذنب العظيم الذي اقترفته بعد تسرعها في قرار الارتباط، لتعود ثانية وتهون على نفسها بأنه هو من انقطع وهو ما أخلف.

> رحلة في التاريخ والعادات والتقاليد لكاتبة تتغنى بمدينتها

اختلاف فكري وعمري

اعتمدت الكاتبة في روايتها الكلمات البسيطة والعبارات السهلة والمفهومة والواضحة وكذلك الأمر فيما يخص البناء العام لخطوط حكاياتها العريضة، فانطلقت من أصغر تفاصيل الأسرة من السرير والقلم ووعاء الطبخ وتحضير الإفطار ودعوة أفراد الأسرة، ونوهت بعلاقة الأم بأبنائها الذين يتلقون تعليمهم الأساسي والثانوي وتشير إلى الضغوط الممارسة على الأم والسعي المتواصل لتقدم للأبناء أفضل ما عندها، وتصور لنا بعض الخلافات الطفيفة الخفيفة التي تحصل بين الأخوة أو بين الأم والأبناء، ولاسيما أن معظم الأبناء دون الـ١٨ وغير مدركين لتصرفاتهم وقراراتهم وبالتالي يقعون في جدالات كثيرة بين بعضهم البعض وبين أمهم بسبب الاختلاف العمري الذي ينجم عنه الاختلاف الفكري بالطبع، ولكنها مهاترات لطيفة سرعان ما تندثر وتتلاشى.

دعوة للحب

وقد أشارت منى في المؤلف الذي ينتمي إلى القطع الصغير إلى علاقة العائلة بالجيران وأهل الحي، فمعظم السيدات هن ربات منازل، ويزرن بعضهن البعض صباحاً ومساء وفي أوقات الفراغ وبعد انتهاء مهام تنظيف المنزل لتناول القهوة وتجاذب أطراف الحديث فيما يخص ارتباط الفتيات ودراستهن ويومياتهن، ومن تلك السيدات من تبرعت في قراءة الفنجان وأخرى تبرعت في تقصي شم روائح الطعام وثالثة يشغلها أن تفرح بابنتها وتزوجها وما إلى ذلك.

ففي الرواية دعوة للحب والتلذذ بالطبيعة الخلابة، وإضاءة جميلة على الحب الطاهر وسموه وعظم شأنه ورسالته السامية، فقدمت لنا منى وجبة أدبية وفكرية لطيفة وخفيفة تسر المتلقي وتداعب عواطفه وتهمس في آذان قلبه أجمل الكلمات وأبهى الجمل، كما تسلط الرواية الضوء على الوطن وقدسيته وكرامة الفرد وعلو شأنه وضرورة تعزيز الانتماء الوطني والرفض التام لأي اعتداء.

برجك اليوم 04/8

نجلاء قباني

الحمل

أنت نشط ومفكر وتلاحق أهدافك وتقنع من حولك بإرادتك وقراراتك لأنك تدرسها فضع إستراتيجية للوصول إلى ما تريد فالحظوظ مساعدة لتصل إلى السعادة.

عاطفياً: أنت تبني وكأنك تعيد ترتيب هيكلية حياتك وترتب بيتك الداخلي مع الأهل أو في علاقة شخصية.

الثور

يزداد قلقك على أمور صحية لك أو لأحد المقربين ما يجعلك تفكر بالعزلة أو البعد ولكن ليس الحل أن تصمت أو تلوم المحيط أو تتهمهم بالقصور وخاصة إذا تعرضت لهذا.

عاطفياً: قد تكون غيوراً أكثر من اللازم أو عصبياً وكأنك غير راضٍ عن كل ما يحصل.

الجوزاء

الأجواء إيجابية وأصدقاء من غير لهجتك أو غرباء عنك تتعرف عليهم ويفرحونك وربما تسعى إلى التصالح مع أصدقاء وتمد يد المحبة إلى أهل أو أصدقاء أو أحباء.

عاطفياً: كل ما ترغب فيه هذا اليوم هو سكينة النفس والصحة الجيدة والانسجام مع نفسك ومع المحيط.

السرطان

لا تتخذ قرارات متسرعة اليوم لأنك عصبي أو شكاك ولا تترك نفسك عرضة للفهم الخاطئ فقد لا يكون الحوار سهلاً هذا اليوم ولذلك انتبه إلى أسورك الشخصية والعائلية. عاطفياً: أنت تميل إلى فرض آرائك والتحكم بشريكك العاطفي وتحاول إعطاء الأوامر لمن حولك فخفف من لهجتك العصبية.

الأسد

تفكر بمصالحة بينك وبين أحد معارفك لأن لطفك مجد أو تدخل نقاشات ثقافية وربما تتعزز أوضاعك الاجتماعية وقد تقوم بسفر خاطف أو تنضم إلى تجمع.

عاطفياً: أنت تملك القرار والتعاطف والثقة والمال واليوم للنشاط الأسري والعاطفي.

العذراء

قد تطرأ ظروف تجعلك تساعد أحد الأشخاص الغالين على قلبك لتحقيق حلم أو تغيير وربما تتخذ قرارات جريئة بمساعدة الأصدقاء ودعمهم ومحبتهم ما يفرحك.

عاطفياً: اليوم أنت تميل لفكرة الارتباط الحقيقي أو تمتين علاقتك على الصعيد الزوجي.

الميزان

حاول أن تكون أهدأ في تعاملك ولا تفترض السوء في الآخرين بسرعة وتنسى محاسنهم فجأة فالحب حولك فيه بلبلة وعدم استقرار ولذلك لا تصعد الخلافات وخاصة في الأجواء العائلية.

عاطفياً: تمر بأيام للشجارات والصدامات.. فاحم نفسك من تصرف متسرع وواجه مشاكلك بهدوئك المعتاد.

العقرب

قد تفكر في اتباع حمية غذائية أو ريجيم ما يؤثر على نفسيتك وتصبح نزقاً زيادة عن اللزوم بسبب مشاكل صحية صغيرة وتصبح نافد الصبر مستعجلاً التغيير فلا تعمل فوق طاقتك ولا تعد بما لا تستطيع. عاطفياً: تستطيع إحكام سلطتك على أمورك العاطفية والعائلية وستبدأ حملة مصالحات واستعادة علاقات فحولك من تحب.

القوس

أنت مقنع ومؤثر على محيطك والأطراف حولك تجمع على الاستماع إليك والأخذ بمشورتك فأنت تمتلك هذا اليوم إرادة للتواصل مجدداً مع المحيطين سواء أكان عملياً أم شخصياً.

عاطفياً: انه خلافاتك العاطفية والشخصية واختر ما يناسبك وضَع النقاط على الحروف فالحظوظ مساعدة.

الجدي

لا تفكر بالاستقلال عمن حولك ولا تتكل عليهم كل الاتكال فخير الأمور الوسط فعلاقاتك الشخصية وقراراتك تعاني إرباكاً فلا توصل نفسك لطريق مسدود.

عاطفياً: وضعك متقلب ولكنه كلما تقدم اليوم ستميل أكثر إلى الهدوء وستبتعد عن العصبية.

الدلو

الوردة تتفتح بعد قلق وتزدهر الآمال ولينتشر عطر الأخبار الجيدة في حياتك فأنت تنجز أعمالك وتطور حياتك وتحسن أداءك وتكون الإنجازات والأخبار مصدراً للفرح.

عاطفياً: أنت سعيد بالتجمعات العائلية وربما تتلقى تهاني وتتصاعد وتيرة النشاط حولك.

الحوت

كوكب المال يمنحك بركاته لتكون مرتاحاً تفي ديونك ومستحقاتك وترفه عن نفسك مع من حولك وقد تفكر بسفر وهذا يضطرك لصرف إضافي ولكن سعادتك لن يوقفها صرف إضافي.

عاطفياً: أنت مليء بالطاقة والحماس لتنهي أعمالك الكثيرة تجذب الناس إليك وتكون محور اهتمام من حولك.